ذنوب آخر انتفع بذلك المتحمل عنه فهو لهذا الذي علمه يرى الحق وله فيه بصيرة ام هو جاهل لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى بما ارسل به من انه لا تزر وازرة أي لا تحمل حاملة حمل اخرى وفي البخاري وابراهيم الذي وفى وفى ما فرض عليه انتهى وقوله سبحانه وان ليس للانسان الا ما سعى وما بعده كل ذلك معطوف على قوله الا تزر وازرة وزر اخرى والجمهور ان قوله وان ليس للانسان الا ما سعى محكم لا نسخ فيه وهو لفظ عام مخصص وقوله وان سعيه سوف يرى أي يراه ا ومن شاهد تلك الامور وفي عرض الاعمال على الجميع تشريف للمحسنين وتوبيخ للمسيئين ومنه قوله ص - من سمع باخيه فيما يكره سمع ا به سامع خلقه يوم القيامة وفي قوله تعالى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وعيد للكافرين ووعد للمومنين وقوله سبحانه وان الى ربك المنتهى أي منتهى الخلق ومصيرهم اللهم اطلعنا على خيرك بفضلك ولا تفضحنا بين خلقك وجد علينا بسترك في الدارين وحق لعبد يعلم انه الى ربه منتهاه ان يرفض هواه ويزهد في دنياه ويقبل بقلبه على مولاه ويقتدي بنبي فضله ا على خلقه وارتضاه ويتأمل كيف كان زهده ص - في دنياه واقباله على مولاه قال عياض في شفاه واما زهده ص - فقد قدمنا من الاخبار اثناء هذه السيرة ما يكفي وحسبك من تق منها واعراضه عنها وعن زهرتها وقد سيقت اليه بحذافيرها وترادفت عليه فتوحاتها انه توفي ص - ودرعة مرهونة عند يهودي وهو يدعو ويقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي صحيح مسلم عن عائشة Bها قالت ما شبع آل رسول ا ص - ثلاثة أيام تباعا حتى مضى لسبيله وعنها Bها قالت لم يمتلئى جوف نبي ا ص - شبعا قط ولم يبث شكوى الى